

وتُرسَلُ الأغنيةُ الشائقةُ

قَمْرِيَّةٌ ظَلَّتْ عَلَى حَبِيْبِهِ

* * *

ويُقبلُ الفجرُ الرقيقُ الإهابُ

يحنو على القبرِ بأضوائهِ

كأنما ينشدُ تحتَ الترابِ

لؤلؤةٌ تُزرى باللائهِ

إستلُّ منها الموتُ ذاكَ الشهابُ

غيرَ شعاعِ ، فى الدُّجى ، تائه

يَظَلُّ يهفو فوقَ تلكَ الشعابُ

يطوفُ بالينبوعِ من مائه

* * *

ويذهبُ النُّورُ ويأتى الظلامُ

وتبزرغُ الأنجمُ فى نسقه

حيرى ، تحوم الليلُ كالمستهامُ

أسهرهُ الثائرُ من شوقهِ

تبحثُ عن نجمٍ بتلكَ الرجاءُ

هوتُ به الأقدارُ عن أفقه